سيحافظ أبناء الوطن الوحدويون على منجز الوحدة في حدقات أعينهم
علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية
Email: 14october@14october.com
الثلاثاء 18 مايو 2010 م - العدد (14823) السنة الثانية و الأربعون
14 أكتوبر

حضر المهرجان الجماهيري بالعيد الوطني العشرين في حجة .. د.مجور:

أبناء حجة أثبتوا أنهم سند وذخر للشعب والوطن والوحدة المحافظة شهدت إنجازات أعادت صياغة صورة المحافظة كما يجب

■ رئيس الوزراء في المهرجان الجماهيري في حجة

■ جانب من المشاركين في المهرجان

الوحدة أعادت لليمن اعتباره وأنهت عهداً طويلاً من التمزق والتشطير

التنمية وترسيخ الممارسة الديمقراطية من الأولويات الوطنية للقيادة السياسية

الدولة قادرة على التغلب على كافة الصعوبات وتجاوز التحديات

أطراف العمل السياسي مطالبون بعدم التنصل من الاستحقاقات الضرورية في الوطن

محافظ حجة: الوحدة حلم تاريخي تحقق بفضل النضال والتضحيات التي بذلها شعبنا

حجة / سبأ:

أقيم بمحافظة حجة أمس مهرجان جماهيري حاشد احتفاءً وابتهاجاً بالعيد الوطني الـ 20 للجمهورية اليمنية 22 مايو.

وفي المهرجان ألقى رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور كلمة نقل في مستهلها تحيات وتهانئ قائد المسيرة الوحدوية المباركة فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية إلى أبناء محافظة حجة.

وقال « إن سعادتي لغامرةٌ بوجودي هنا معكم في رحاب محافظة حجة المكسوة بالخضرة المتشحة بالضباب صاحبة المزايا الجغرافية والمناخية الجامعة بين جبلٍ ووادٍ وسهل والتي في وديانها الخصبة تزهو شجرة البن بثمارها الأرجوانية وفي سهولها الفسيحة تتعدد أنواع المحاصيل والثمار لتمنح الإنسان من خير عطائها، قدر ما يعطيها من خلاصة جهده وأكثر».

وخاطب الحاضرين قائلاً « في الماضي الإمامي البغيض كانت قلعة القاهرة في هذه المدينة الجميلة سجناً مهولاً انتهت إليه خيرةُ رجال اليمن من المناضلين وقادة التغيير الذين زَجَّ بهم الإمام فيه وقتل ودفن في محيطه منهم العشرات ومن هذه الزاوية المعتمة في تاريخنا استطعتم يا أبناء حجة أن تشعلوا شمعة الأمل وأن تخوضوا مع بقية إخوانكم اليمنيين معارك الخلاص».

وأضاف « لقد أثبتم خلال سنوات الثورة المباركة وفي كل مرحلة من مراحل النضال الوطني أنكم سند وذخر لشعبكم ووطنكم ، وكنتم في الصفوف الأولى في هذه المحافظة عندما تحولت إلى ساحةٍ للمواجهة مع فلول التخلف الإمامي ، وكنتم كذلك في كل جبهات النضال ، فلا ريب إذاً أن يعبر هذا النمط البطولي من التضحية والعطاء من أجل الوطن وثورته ونظامه الجمهوري ووحدته الخالدة وعزته ورفعته عن وفائكم وإخلاصكم وعن دوركم القوي والمؤثر في تاريخ وطنكم المعاصر».

وأشار إلى ما شهدته محافظة حجة من انجازات بفضل الثورة والجمهورية والوحدة وفي ظل الرعاية والاهتمام لفخامة الأخ الرئيس التي أعادت صياغة صورة المحافظة كما يجب أن تكون في هذا العصر من خلال مشاريع البنية التحتية وعلى رأسها الطرقات ومشاريع تنموية وخدمية وتعليمية وصحية وكهربائية وهاتفية.

وقال « لقد حظيت المحافظة بحزمة واسعة من هذه المشاريع خلال الفترة الماضية ومن حقها أن تحظى بحزمة أخرى من المشاريع التنموية والخدمية التي افتتحنا بعضها اليوم ووضعنا الحجر الأساس لبعضها الآخر بكلفة إجمالية تقدر بنحو 24 مليار ريال».. مشيراً إلى أنه سيتم خلال الأيام القادمة استكمال الإجراءات التنفيذية لإنشاء جامعة حجة وإعلان اسم رئيس الجامعة ونائبه فضلاً عن ربط بقية مديريات المحافظة بشبكة الكهرباء عبر مشروع الطاقة الخامسة وكذا إجراء المسح الزلزالي للمحافظة.

وأضاف «أن حجة اليوم بفضل هذه الإنجازات لم تعد كما كانت في الماضي معزولة عن محيطها بل إنها تتصل بمحيطها وبكل جزء من أجزاء اليمن الغالي والعالم بشبكة واسعة من الطرقات وبشبكة من مشاريع الاتصالات الهاتفية».

وتابع الدكتور مجور « شتان بين من يبني وبين من يهدم وهذا هو حال من أرادوا أن يوقفوا مسيرة البناء والتطور ، لقد ضاق صدر هؤلاء الذين أطلوا من كهوف العزلة وسلكوا طريق التمرد في محاولة يائسة لإعادة التاريخ إلى الماضي البغيض ماضي التخلف والجهل والمرض ، لقد ضاق صدرهم من كل الإنجازات التي تحققت وتتحقق هنا في محافظة حجة وفي غيرها من محافظات الجمهورية» .

وأشاد بتلاحم واصطفاف أبناء محافظة حجة خلف قيادتهم الحكيمة وخلف الخيارات الوطنية ممثلة بالثورة والجمهورية والوحدة.

وقال رئيس مجلس الوزراء «إن إرادتكم من إرادة الله ، والله مع هذا الشعب الوفي المخلص الذي اختار أن يعيش عيشة الأحرار تحت مظلة الجمهورية والديمقراطية والوحدة ومثل بإرادته الصلبة صخرة صلبة، تحطمت عليها واندحرت عندها مشاريع التمرد والانفصال والإرهاب لأنها مشاريع هدم وتخريب وظلام وجهل وتخلف».

وخاطب جموع الحاضرين قائلاً «أن مناسبة مرور عشرين عاماً على إعادة تحقيق الوحدة المباركة جديرة بأن يحتفل بها اليمنيون ، كيف لا ،وهي التي أعادت لليمن اعتباره وأنهت عهداً طويلاً من التمزق والتشطير».

وأشار إلى أن الوحدة لم تكن فقط القوة التي أعادت اليمن إلى سابق عهده ،إلى وحدة الإنسان والجغرافيا ولكنها مثلت قوة تغيير هائلة أعاد بها شعبنا صياغة نظامه السياسي الجمهوري الديمقراطي التعددي وتأسست على هذا النظام منظومة من القيم والممارسات الرائعة ، قيم الحرية والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان وممارسة حق تفويض الحاكم عبر الانتخابات الحرة والمباشرة والتداول السلمي للسلطة.

ولفت الدكتور مجور إلى أن استحقاقات التنمية وترسيخ الممارسة الديمقراطية وتعزيز البناء المؤسسي للدولة هي أولويات وطنية في ظل القيادة الحكيمة.

وقال « أمام إنجاز هذه الاستحقاقات كما يريد كل يمني مخلص أكان مواطناً أو مسئولاً توجد العديد من الصعوبات وإذ نؤكد لكم بأن الدولة قادرة على التغلب على الصعوبات فإننا نأسف اليوم من أن نرى البعض من أبناء هذا الوطن يرغب في خلق المزيد من الصعوبات ويعمل قدر جهده حتى لا يرى وطنه قوياً ومتجاوزاً التحديات ،ماضياً في طريق النمو والنهوض والتطور.

وأضاف « هذا البعض انتظم في عصابات تمرد تمارس الإرهاب بكل أشكاله، وتعيث في الأرض فساداً ، وتدمر الممتلكات العامة والخاصة وتروع الآمنين وتشرد المواطنين من منازلهم وتدعو إلى تمزيق الوطن وتستهدف مصالحه الحيوية ، وفي مواجهة هؤلاء يحتاج وطنكم إلى كل جهد مخلص مثمر وبناء من أي كان من السلطة والمعارضة ومن كل يمني على تعدد مستويات المواقع التي يشغلونها.. والأدوار التي يؤدونها في محيطهم».

ومضى رئيس مجلس الوزراء قائلاً « إن أمامنا استحقاقات ضرورية وفي مقدمتها مواصلة مسيرة التنمية الشاملة وإجراء تعديلات دستورية تكفل إنجاز استحقاق البناء والتطوير المؤسسي للدولة والانتقال إلى نظام الحكم المحلي واسع الصلاحيات ،وكذا استحقاق الانتخابات النيابية المقبلة، وكل هذه الاستحقاقات لا تدع مجالا لأي طرف من أطراف العمل السياسي في هذا الوطن التنصل من مسئولياته تجاهها».

وأعرب عن أسفه إزاء إصرار بعض أحزاب المعارضة للوصول بالبلاد إلى مرحلة الفراغ الدستوري الذي يحمل في طياته كماً هائلاً من التبعات والنتائج السيئة التي تتجاوز قدرة كل طرف على توظيفها بحسب أهوائه ونزعاته السياسية والحزبية..مؤكدا أن الدولة ستقوم بواجبها الوطني والدستوري بما يكفل إنجاز كل تلك الاستحقاقات التي تصب في خدمة الوطن والشعب ولا تتقاطع سلباً مع أي طرف.

وجدد رئيس الوزراء التهنئة لأبناء محافظة حجة وجميع الشهداء والمناضلين وحراس المكتسبات الوطنية الخالدة من أبناء القوات المسلحة والأمن بالعيد الوطني المجيد .

وفي كلمته الترحيبية قال محافظ حجة فريد أحمد مجور «أن الوحدة اليمنية كانت حلما تاريخيا لكل أبناء الوطن وقد تحققت بفضل النضال والتضحيات الجسيمة التي بذلها شعبنا بمختلف شرائحه».

وأضاف «أن الإرادة السياسية القوية والشجاعة التي يمتلكها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قد منحت هذه الوحدة عهدا جديدا لمسيرة شعبنا نحو الرقي والتقدم على كل الأصعدة ،كما تميز باعتماد الديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية طريقا لتعزيز المسيرة الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة».

وتابع محافظ حجة «لقد أثبتت السنوات المنصرمة من قيام الوحدة اليمنية أنها مصدر قوة ومنعة وضمانة أكيدة لتطور طبيعي ومتصاعد للوطن والشعب ، كما أنها جعلت من اليمن كبيرا في محيطه الإقليمي والعربي وحققت له موقعا مهما على الساحة الدولية وفي السياسات العالمية».

واستعرض المحافظ فريد مجور ما شهدته المحافظة من إنجازات ضخمة على مستوى المشاريع التنموية والخدمية في ظل الوحدة المباركة.

وأكد أن الانتخابات الداخلية للمجالس المحلية دليل واضح على تنامي الوعي الديمقراطي الذي انتهجه شعبنا طريقا لصنع انجازاته العملاقة وانتصاراته المجيدة للشعب والوطن.

وطالب المحافظ بالمزيد من المشاريع الخدمية والتسريع بمعدلات الإنجاز في المشاريع الجاري تنفيذها مركزيا ،ومساعدة المحافظة في إصلاح ما أحدثته الأمطار والسيول الأخيرة من أضرار كبيرة على مستوى البنى التحتية والأراضي الزراعية .

فيما أشارت كلمة الأحزاب والتنظيمات السياسية التي ألقاها ممثل التحالف الوطني عبدالإله الصلبة وكلمة المرأة التي ألقتها رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة حنان شيبان إلى الإنجازات السياسية التي شهدتها الساحة اليمنية خلال العقدين الماضيين من إعادة الوحدة المباركة.

وتطرقت إلى ما تحقق للمرأة اليمنية من انجازات في ظل الوحدة المباركة وحضورها المتميز في مختلف المجالات وإسهامها في العملية التنموية والديمقراطية.

تخلل المهرجان الذي حضره أعضاء مجلسي النواب والشورى والمجالس المحلية وقيادة المحافظة والشخصيات الاجتماعية قصيدة شعرية للشاعر عصام الشومي.

حضر المهرجان الجماهيري وزراء الدولة مدير مكتب رئيس الوزراء عبدالرحمن طرموم والتعليم العالي والبحث العلمي الدكتور صالح باصرة والشباب والرياضة حمود عباد والعدل الدكتور غازي الأغبري ووزير شؤون مجلسي النواب والشورى احمد الكحلاني والاتصالات وتقنية المعلومات المهندس كمال الجبري والتعليم الفني والتدريب المهني الدكتور إبراهيم حجري والكهرباء والطاقة المهندس عوض السقطري وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى وعدد من وكلاء الوزارات والمسؤولين في السلطة المركزية والسلطتين التنفيذية والمحلية بالمحافظة المنظمات السياسية والجماهيرية والقيادات العسكرية والأمنية وجمع غفير من أبناء المحافظة رجالا ونساء .

في افتتاح مؤتمر (اليمن 2010م السياسة والمجتمع)

د. الإرياني: المؤتمر تظاهرة علمية كبيرة وانفتاح علمي وأكاديمي

د. العمري: إثارة النقاشات حول التحديات التي تواجه اليمن ستوفر العديد من الخيارات للجهات ذات العلاقة

صنعاء/ سمير الصلوي:

افتتح صباح أمس الاثنين في صنعاء مؤتمر (اليمن 2010م السياسة والمجتمع) الذي ينظمه مركز سبأ للدراسات الإستراتيجية.

وفي افتتاح المؤتمر أكد الدكتور عبدالكريم الإرياني المستشار السياسي لرئيس الجمهورية أن المؤتمر يمثل تظاهرة علمية كبيرة ومهمة ليس فقط من حيث المحاور والموضوعات وإنما أيضاً من حيث انه يمثل انفتاحاً علمياً وبحثياً وأكاديمياً على المحيط الاقتصادي والاجتماعي والسياسي من ناحية وانفتاحاً لصناع القرار على المؤسسات البحثية والأكاديمية من ناحية أخرى.

وقال يبدو لي من المحاور الموزعة في جدول أعمال المؤتمر أن الأوراق المقدمة ستلامس قضايا على درجة كبيرة من الأهمية وتطرح نفسها كتحديات تقتضي إعطاءها حقها من النقاش الجاد والبحث الملتزم بصراحة المنهجية وبقواعد التحليل العلمي الخالي والمتجرد من نوازع السياسة ومن شطحات الأهواء وأن المحددات والمنطلقات إذا ما سادت أجواء النقاش من خلال الطبيعة الإشكالية للمواضيع المطروحة ومن الأسماء التي لها إسهاماتها البحثية الرائعة، فلاشك في أنها ستخرج بسديد الرأي وبعد النظر وتعمق التحليل وهو ما سيجعلها تلاقي الصدى المأمول لاسيما وأن المواضيع التي تتناولها هي مواضيع الساعة التي تتطلب منا جميعاً أن نشتغل بروح المثابرة والعلم.

من جانبه أشار الدكتور حسين العمري رئيس مجلس إدارة مركز سبأ للدراسات إلى أن المؤتمر سيناقش على مدار يومين عدداً من أوراق العمل في سياق جيواستراتيجيا الأمن القومي ومسار التطور الديمقراطي في اليمن وقضايا اقتصادية وبيئية ملحة بالإضافة إلى تقييم الشراكة بين منظمات المجتمع المدني والدولة.

ولفت إلى أن الهدف من المؤتمر هو إثارة النقاشات حول التحديات التي تواجه اليمن حاضراً ومستقبلاً وطرح البدائل المناسبة لتجاوزها والحد من تداعياتها وفق رؤى علمية موضوعية بعيداً عن التهويل والمبالغة وبما يعزز توفير العديد من الخيارات أمام الجهات ذات العلاقة وخلق مناخ ملائم لإنشاء وتعزيز الروابط بين الأكاديميين والباحثين والمختصين من جهة والمسؤولين الإداريين في الإدارات الحكومية ذات العلاقة وصناع القرار من جهة أخرى .. مشيراً إلى أن المؤتمر يضم (17) ورقة عمل بحثية في أربعة محاور وعدد من العناوين أبرزها استراتيجيات الأمن الإقليمي في منطقتي الخليج العربي والقرن الأفريقي ، اليمن ودول الخليج والحاجات للأمن القومي المشترك، استراتيجيات الأمن الإقليمية والدولية ودورها في مكافحة الإرهاب والقرصنة البحرية في خليج عدن ومنطقة القرن الأفريقي ، وكذلك مناقشة خارطة طريق جديد لحل مشكلة المياه والقات في اليمن وغيرها من المواضيع.

ويختتم المؤتمر أعماله اليوم الثلاثاء بعدد من التوصيات المنبثقة عن أوراق العمل المقدمة.

■ جانب من الحضور في المؤتمر

■ د. الإرياني يفتتح مؤتمر اليمن 2010م السياسية والمجتمع